

عقده الحجاز قد ضاق وقتا ، **فصوى هجرة ربا الله افق**
 والى طيئبه حسب فتاى ، **وتفتت بمده الجن حتى**
أطرب الأانس منه ذاك الغناء ،
 افلسته منهم يد الله فلتته ، **ما راوا بعد هاهن الخزي لفته**
 بي مقف سرى لطيفة بفته ، **فافتقى اثره سراقه فاسته**
وتت في الأرض صافن جرحه ،
 مثل قارون حين في اخيه حسن ، **طلب الين من جواد فها حسن**
 وبجر من كده كاد يفنسن ، **ما ثم دانا بعد ما سميت الحسن**
وقد هو في نجد الفرق الشداء ،
 بعد نشر العدل الذي فترسا ، **من مستضعف وطاغ تقاوى**
 جاءه الروح بالسراق وأوى ، **فقطوى الأرض ساثر والسوا**
ت العلى فوقه له اسراء ،
 بالسنان البيان من قامى نسج ، **الاة من سبحان في التبدخ**
 ان ترم وصف شامخ فيه تشج ، **كفصف الليل التي كان للبح**
تار فيها على البراق استواء ،
 واتاه جبل من قبل الحجة ، **وهو في بيت اهرهاني من الحجة**
 فتدلى للقدس ليلا بلاى ، **كوترقى به الى قاب قوسي**
ن وتلك السعادة العقساء ،
 قط ما زاغ طرفه حيث قرأه ، **وعلى رصف الصعود استقل**
 فتسامت به على الشهب طرا ، **كارتب تسقط الأما في حركي**
د ونرا طرا هين وزرا ،
 وراى ربه جهازا وسرا ، **كاذ اليه به مع الروح اسرى**
 فوقفه نعمى من الله تبرى ، **كاشم وافي يجدك الناس شكرا**

البر

والأبا بيل قد رمتهم بحتفه ، **اذا في ليل ما في صاحب لفي**
كل ودر نفع الحجا والذكا ،
 واسباس الأرض من لازل برتخ ، **في تخوم البطحاء والبيت يشخ**
 والصفا كاد ان يصبح ويصخ ، **والجوايات اصبحت بالذبح**
كارس عنه لأحمد الفصحى ،
 من قرش رهط تعاطوا بفض ، **كلاذى سيد البرية مفض**
 اوجبوا قطع من دعاهم لفض ، **كوجج قوم جفوا نيبا بأرض**
الفتنة صابرا وطيبا ،
 ليتهم صدقوا بما في يده ، **كقبل تكذبتهم بذكر كذبه**
 كذبه ولإح صدق عليه ، **كوسلوه وحل جلع اليه**
وقلوه ووده القرباء ،
 هو سور ملكة وسوار ، **وهو قطب لرا عليه مدار**
 وهو عين منه ازدها حورا ، **كأخجوه من واواه غار**
وحفته حماة ورفاء ،
 وبها ما حته منهم بيوت ، **فتعاصى لبت وعز ثبوت**
 وخفته عن ان يره خبوت ، **كوكفته بشيخها عنكبوت**
كما كفته لها مة الحصداء ،
 وعلمه رقى ردا ودره ردا ، **كفوردع في صورة الدرع ردا**
 ماراه امرؤ وكمر شاه مرأ ، **كفاختفى منهم على قري مرأ**
كمن شدة الظم والحفا ،
 مع صديق الرقيق المتقى ، **كقد اقام النبي من في الغار وقتا**
 ودعى المترضى يحافظ بيته ، **كوجيا المصطفى المدينة فاشتا**
قت اليه من ملكة الأحماء ،

عقده الحجاز